[167] الباب التاسع عشر في شجاعته وقوته عليه السلام 1 - الشيخ البرسى في كتابه قال: روى صاحب كتاب " المقامات " مرفوعا إلى ابن عباس، قال: رايت عليا يوما في سلك يسلك طريقا لم يكن له منفذ، فجئت فاعلمت رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: ان عليا عليه السلام علم الهدى، والهدى طريقة، قال: فمضى على ذلك ثلاثة ايام، فلما كان في اليوم الرابع امرنا ان ننطلق في طلبه. قال ابن عباس: فذهبت في الدرب الذى رايته فيه، وإذا بياض درعه في ضوء الشمس، قال: فاتيت فاعلمت رسول ا صلى ا عليه وآله بقدومه، فقام إليه، فلاقاه واعتنقه وحل عنه الدرع بيده، وجعل يتفقد جسده. فقال عمر: كانك يا رسول ا تتوهم انه كان في الحرب، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: يا عمر بن الخطاب وا لقد ولى اربعين الف ملك، وقتل اربعين الف عفريت واسلم على يده اربعون الف عفريت واسلم على يده اربعون الف قبيلة من الجن، وان الشجاعة عشرة اجزاء، تسعة منها في على عليه السلام، وواحد منها في سائر الناس. والفضل والشرف عشرة اجزاء، تسعة منها في على عليه السلام، وواحد في سائر الناس، وان عليا منى بمنزلة الذراع من اليد، وزرى في قميصي،
